

# 100 صياد مصري يواجهون عقوبة السجن في السودان .. وأسرهـم تعيش أوقات عصيبة



الأربعاء 22 يوليو 2015 12:07 م

لم تصل بهجة العيد لمنازل صيادي مدينة المطرية بمحافظة الدقهلية، بعد احتجاز 101 صياد بالسجون السودانية منذ أربعة أشهر بتهمة التجسس واختراق المياه الإقليمية □

أطفال الصيادين ظلوا طيلة شهر رمضان ينتظرون عودة آبائهم إلا أنهم لم يعودوا ولم يتمكن الأطفال من شراء ملابس العيد أو الخروج للتنزه كباقي الأطفال □

من جانبه قال طه الشريدي، نقيب الصيادين بالمطرية، إنهم طرّقوا جميع الأبواب، بداية من مجلس مدينة المطرية وحتى وزارة الخارجية، معتبرا أن القضية سيّسة وأن هناك سودانيين محبوسون في مصر، مطالباً بالإفراج عنهم مقابل إطلاق سراح الصيادين المصريين □

وأشار الشريدي - في تصريح صحفي - إلى ضرورة أن يتكفل الاتحاد التعاوني للثروة السمكية بأسر الصيادين حتى يعودوا، موضحاً أنهم خاطبوا السفير بدر عبدالعاطي الذي تحدث إلى الوزيرة الانقلابية "غادة والي" لصرف إعانات لأسر الصيادين من شهرين ولم يتم صرف جنيته واحد لأسر المحتجزين حتى الآن، وأنه من المقرر أن تقام جلسة محاكمة للصيادين غداً □

وبدوره قال سامي غبن، محامى الصيادين، إن الصيادين يُعتبروا في حكم المختطفين لأنه تم القبض عليهم بواسطة البحرية السودانية وقُدّموا للمحاكمة بتهمة اختراق المياه الإقليمية وهذا لم يحدث، والتهمة الأخرى أعمال صيد مخالفة للقانون السودانى، وقضت المحكمة بأحكام حبس من شهر إلى 6 شهور فى محكمة أول درجة مع غرامة 5 آلاف جنيه سودانى، وتم ندب محام عن طريق السفارة للاستئناف وحصلوا جميعاً على البراءة من كل الاتهامات، ولكن دليل البراءة استخدمته السلطات السودانية ليكون دليل إدانة □

ولفت إلى أنه اتصل بالسفير أسامة شلتوت، سفير مصر فى السودان، أثناء قضائه إجازة العيد فى مصر وطمأنه بقرب حل المشكلة، إلا أنه لم تظهر بوادر مبشرة حتى الآن □